٥٢٢

يوم الجمعة الثالث من

دخل عمر بونجو الاسلام في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٩٤ (٢٨ سبتمبر ~~أكتوبر~~ ١٩٧٣) وأعلن على الملأ اسلامه وقال ما نص ترجمته :

« انه الدين الاسلامي دين حق عظيم خال من التعقيدات والفلسفات الغامضة غير المقبولة الموجودة في المسيحية ، ووجدت في الإسلام حقيقة الانسان وحقيقة الكون وحقيقة الخالق العظيم الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير .

فالاسلام - كدين إلهي وتشريع رباني - خال من كل التعقيدات والغموض الفلسفي الموجود في المذاهب المسيحية ، كما أن الاسلام بدستوره العظيم القرآن الكريم - وهو في بيتي وقد قرأته عدة مرات وما زلت أقرؤه - الدين الحق الذي يصلح لكل مجتمع في كل زمن ، لأنه دين الحق والعلم والخير والفضيلة والجمال »

ويتفق الرئيس عمر بونجو مع أكبر فلاسفة الأرض في القرن العشرين ~~جاء~~ برتراند رسل الذي يقول في كتابه « الحضارة الغربية » ج ٢ ص ١٨٦ الترجمة العربية : « كانت ديانة النبي (محمد) توحيداً بسيطاً ليس فيه التعقيد الذي نراه في عقيدة الثالوث والتجسيد ، ولم يزعم النبي لنفسه أنه إلهي ، ولا زعم له أتباعه هذه الصفة الإلهية نيابة عنه »

هذا الزعيم الافريقي المسلم رئيس الجابون يقول : « أتيح لي في جو هذا الزعيم المسلم الأخ الملك فيصل بن عبد العزيز بعد أن اجتمعنا في الجزائر بأيام مؤتمر دول عدم الانحياز ، وأني لسعيد بأن ألتقي وريث الملك الذي يعتبر بحق مفخرة للمسلمين ، وهو خادم الحرمين وإمام المسلمين » .

Copyright © King Saud University